انه مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال
ما هذا السرف يا سعد قال أوفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت
على نهر جار ومنه الاكل فوق الشبع الا لاجل التضيف حتى لا يجانه
او لصوم الغد ومنه الاكل في كل يوم مرتين هق عن عائشة رضي
الله تعالى عنها انها قالت سر الي رسول صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد اكلت في اليوم مرتين فقال يا عائشة اما تحبين ان لا يكون
لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله الاستفهام للتوبيخ
لا يحب المسرفين ومنه اكل كل ما اشتهى مج هو د تيا عن انس
رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
الاسراف ان تأكل ما اشتهيت وينبغي ان يكون المراد من هذين
الحديثين الاكل فوق الشبع او قبل الحضر والجوع اذ الغالب ان
الاكلة تين في بياض النهار لا سيما في الايام القصيرة خصوصا
لمن لا يعمل الاعمال الشاقة بالجوارح لا يكون عن جوع صادق

عن جوع صادق وان اكل كل ما اشتهى عن مجلس واحد يقضي الى
الزيادة على الشبع ويجوز ان يراد التشبيه لا التحريم ومنه الاكثار
في المباحات الا عند الحاجة بان يعلم من باجة فيستكثر حتى يستوفي
من كل نوع شيئا فيجتمع قدر ما يتقوى على الطاعة او قصد ان
يدعو الاضياف قوما بعد قوم الى ان ياتوا الى اخر الطعام فلا بأس به
كذا في الخلاصة وغيره وينبغي ان لا يعمل كلا من هذا على حصر الحاجة
في هذين بل يعم ارادة التلذذ والتنعم من غير ضياع ونية فاسدة
لقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقد
صرحوا بجواز التفكه بانواع الفواكه مستدلين بايتين ورووه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا فرق بين جمع الفواكه والباجات
انه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطاك سرف ومخيلة ومنه اكل ما انتفخ من الخبز او وسطه مع ترك

باجات اي نوع طعام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)